

البرهان في علوم القرآن

أما المفتوحة الهمزة المشددة الميم .

كلمة فيها معنى الشرط بدليل لزوم الفاء في جوابها .

وقدرها سيبويه ب مهما وفائدتها في الكلام انها تكسبه فضل تأكيد تقول زيد ذاهب فاذا قصدت انه لا محالة ذاهب قلت اما زيد فذاهب ولهذا قال سيبويه مهما يكن من شئ فزيد ذاهب . وفي ايرادها في قوله تعالى فأما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم 1 احقاد عظيم للمؤمنين ونعي على الكافرين لرميهم بالكلمة الحمقاء .

والاسم الواقع بعدها إن كان مرفوعا فهو مبتدأ كقوله أما السفينة فكانت لمساكين 2 وأما الغلام 3 واما الجدار 4 .

وان كان منصوبا فالنصب له ما بعد الفاء على الاصح كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر 5 .

وقرئ وأما ثمود فهديناهم 6 بالرفع والنصب فالرفع بالابتداء لاشتغال الفعل عنهم بضميرهم .

وتذكر لتفصيل ما أجمله المخاطب وللاقتصار على بعض ما ادعى .

فالأول كقوله تعالى فأما الذين شقوا ففي النار 7 واما الذين سعدوا